

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، ج ٢ / مجلد ٥

2020

Vol.5/No.2

Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد الخامس / ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

ISSN 2304-103X

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

الجزء الثاني / المجلد الخامس

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.م.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. عمار احمد محمود
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
 - علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
 - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
 - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
 - الدراسات التاريخية والحضارية .
 - الجيولوجيا الاثارية .
 - تقنيات المسح الاثارى .
 - الدراسات الانثروبولوجية .
 - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ. خالد سالم اسماعيل	١
نعي الفقيد الراحل الاستاذ يوسف ذنون (١٩٣١ - ٢٠٢٠)	أ.د. جابر خليل أبراهيم	٦-٣
صيغ أكديّة في نصّ مسماريّ جديد من عصر أور الثالثة محفوظ في المتحف العراقي	أ. خالد سالم اسماعيل اسامه محمد خورشيد	١٦-٧
مرض الصرع في المصادر المسمارية في بلاد الرافدين	أ.د. نواله احمد المتولي	٣٨-١٧
قتلة مه زنى (دراسة ميدانية)	أ.د. خلف فارس الطراونة أ.م.د. زيدان رشيد خان برادوستي م.م. يادكار محمد سليم أركوشي	٦٠-٣٩
العناصر التكوينية لعمارة البيت التراثي في شمالي العراق	أ.م.د. عبد الله خورشيد قادر	٩٤-٦١
أربعة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤) ق.م من متحف السليمانية	أ.م.د. ناري خليل كامل راشد داود جندي	١١٢-٩٥
اللاحقة الظرفية (iš-) في اللغات العراقية القديمة وأثرها في اللهجات العراقية الحديثة	أ.م. عثمان غانم محمد	١٣٠-١١٣
نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة تتعلّق بالحيوانات	م.د. وفاء هادي زويد	١٥٤-١٣١
كتابات محاريب مساجد الموصل في العصر العثماني دراسة نماذج منتخبة	م. د. هيثم قاسم محمد	١٨٤-١٥٥
الحيوانات على مشاهد فنون العصر السومري الحديث	م. غسان مردان حجي	٢٠٢-١٨٥
من الحفارين الشراطين: صالح الأحمد الحميضة وشقيقه محمد خدما المسيرة الاثرية في العراق	م. غسان صالح الحميضة	٢٣٦-٢٠٣
القسم الانكليزي:		
الأستشعار عن بعد في علم الاثار: ملخص استعراض	م.م. محمد حمة غةريب محمد	٢٠-٣

الحيوانات على مشاهد فنون العصر السومري الحديث

م. غسان مردان حجي

جامعة الموصل

كلية الآثار / قسم الآثار

ghassan.mardan@gmail.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٢/٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٧/١٣

ملخص البحث:

نستعرض في هذا البحث صور أهم أنواع الحيوانات التي يعود تاريخها إلى العصر السومري الحديث، من خلال مشاهد الحيوانات التي نفذت على الأعمال الفنية ، والتي تعدّ من أهم مصادر معلوماتنا في موضوع البحث .

لقد نفذت أشكال مختلفة من أنواع الحيوانات مثل الثيران والأسود.. الخ على الأعمال الفنية وفق قواعد وأسس معبرة عن تصميم المشاهد، والتي ظهرت في النماذج المعتمدة التي صورت البيئة النباتية والحيوانية التي عاش فيها الإنسان آنذاك. فضلاً عما تمثله مشاهد تلك الحيوانات من أهمية تخص تاريخ وجود تلك الحيوانات وأنواعها على أرض العراق، إلى ذلك يلقي البحث ضوءاً لمعرفة بعض من الحيوانات الموجودة في العصر السومري الحديث ، وتمثل أغلب تلك المشاهد طبيعة البيئة السائدة وما تضمه من أنواع الحيوانات، وأن تنفيذ هذه الأشكال على المشاهد الفنية ذات أهمية واضحة في معالم الفن العراقي القديم عامة وفي الفن السومري خاصة استناداً إلى ما هو متوافر من الآثار المكتشفة.

ومن جانب آخر يهدف هذا البحث إلى إبراز دور مهارة الفنان السومري في تنفيذ الأعمال الفنية بدقة متناهية ناتجة عن تراكم الخبرة وتواصلها عبر الأجيال إلى أن بلغت ذروتها في الفنون اللاحقة، فضلاً عن القضاء على الرتابة والفراغ على مشاهد تلك النماذج المعنوية، وأن هذه الأعمال تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرٌ واضحٌ ويمكننا الاستدلال على ذلك ببعض النماذج المنتخبة والمنفذة على المشاهد الفنية ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية : الحيوانات ، الفنون ، بلاد الرافدين ، المشاهد ، المنحوتات السومرية .

Animals on the Scenes of the Neo Sumerian Arts

L. Ghassan Mardan Haji

University Of Mosul

College Archeology / Archeology Department

ghassan.mardan@gmail.com

Abstract:

In this research we review the pictures of the most important types of animals dating back to the new Sumerian period , as well as scenes of animals carried on the works of art, which is one of the most important sources of information in the subject of research.

Various forms of animal types , such as bulls, lions, horses, etc., have been carried out on artistic works according to the rules and expressions of the design of the scenes, which emerged through the adopted models that depicted the plant and animal environment in which man lived. In addition, the scenes of these animals represent the importance of the history of the presence of these animals and their types on the land of Iraq.

The research also highlights the most important scenes of animals dating back to the Sumerian period in order to know the artistic features and method of implementation of these artistic scenes. Is of great importance in old art in general and Sumerian art in particular based on what is available in the discovered evidence .

On the other hand, this research aims at shedding light on the skill of the Sumerian artist in the implementation of works of art very accurately resulting from the accumulation of experience and communication across generations to a peak in the subsequent arts, as well as the elimination of monotony and space on the surfaces of those models concerned, and that these works – reflect an important civilization phase that has had a clear impact and we can infer this from some of the elected and implemented models on the relevant artistic scenes.

Key Words: Animals , Arts , Mesopotamia , Scenes , Sumerian sculptures.

المقدمة :

إن حضارة بلاد الرافدين إحدى أهم الحضارات التي نشأت وترعرعت في منطقة الشرق الأدنى القديم من حيث قديمها من جهة وأصلتها من جهة أخرى ، إذ كان لها الكثير من المنجزات الحضارية على مختلف الأصعدة ، ولا سيما في مجال الفنون منذ العصور القديمة، وإن أغلب تأثيرها كان على البلدان القريبة والمجاورة لها ، وكان الفن السومري الذي مارسه العراقيون القدماء يعدّ الفن الصادق والمعبر عن الأحاسيس الفنية والأفكار والمعتقدات الدينية آنذاك .

إذ عنيّ البحث بتقديم عرض لأهم المشاهد على فنون العصر السومري الحديث .
لقد ترك السومريون الكثير من منجزاتهم ومنها منحوتاتهم المجسمة والبارزة على الفخار وترصيع المعادن والرسوم ، ونماذج الاختام الاسطوانية تعكس مدى نضجهم وتقدمهم إذ نفذت مشاهد الحيوانات المتنوعة التي كانت سائدة في البيئة الطبيعية آنذاك ، فقد أولى الفنانون عناية واضحة بتنفيذ تلك الأعمال الفنية .

إلى ذلك فإن هذه الدراسة تتناول السمات الفنية واسلوب تنفيذ تلك النماذج الفنية وتوجهه العام نحو القضاء على الفراغ الموجود على مشاهد هذه النماذج الفنية فهي تظهر رفعة الذوق الفني وارتقائه إذ يضيف رونقاً على واجهات المنحوتات السومرية الحديثة .

لقد أضاف الفنان السومري لمسأته الفنية لإخراج أشكال هذه الكائنات في أجسادها وأجزائها وتفصيلها وحركاتها وكل شيء فيها لترمز إلى عناصر الحياة فيها ، فأضفى عليها الحيوية والجمال في مظهرها الخارجي لتكوّن قوة روحية حامية تدافع عن الذين يؤمنون بقدراتها الفاتحة .

ونفذت هذه الأعمال بطريقة أمتزج فيها اسلوب النحت البارز والنحت المجسم لتمثّل أشكال من حيوانات الغزلان والثيران والاسود والماعز وغير ذلك من الحيوانات الأخرى . كما تم استخدام الألوان الفاتحة والغامقة بصورة زاهية عليها ؛ لإظهار الزينة على واجهات الأعمال الفنية السومرية ، ولا نبالغ القول إذا ذكرنا أن من أروع ما قدمه الفنان السومري في أعماله النحتية كان في مجال تمثيل الحيوانات على مشاهد الفنون السومرية الحديثة مما يؤشر خبرة الفنان المتراكمة بتنفيذ تلك المناظر الفنية وزينتها الراقية في نتاجات الفن السومري الحديث ، كما كان لمهارة الفنان دور فعال وبارز في عملية الابداع وفق اسس وقواعد ثابتة بتناسق دقيق تضفي عليها طابع الجمال علاوة على ملء جميع الفراغات الموجودة عليها ؛ لإظهار المزيد من الرونق الفني .

لدراسة مشاهد الأختام أهمية بالغة في تاريخ الفن العراقي القديم كونها المجس الحقيقي لتطور الفنون ومعرفة عصورها . وقد كشفت الأختام فناً دقيقاً يمثل الأصالة والتطور عبر الزمن، وقد تنوعت مواضيعها ومن بين تلك المواضيع كانت مشاهد الحيوانات^(١)، ومن ذلك مشهداً لخنم أسطواني يمثل طبعة ختم نُقشَ عليه رجل مع ثور، وقد تم تكرار هذا المشهد بعدة طبعات على لوح طين ناعم، ويبدو أن الفنان عمد إلى تكرار المشهد وطبعه على سطح الختم بعدة طبعات من أجل القضاء على الفراغ وتزيين المشهد^(٢) (ينظر: الشكل ١).

ويمكن الاستدلال أيضاً على مشاهد أخرى للحيوانات منها المشهد الرائع لخنم تظهر فيه بقرة تعدو يهاجمها أسد ورجلاً واقف في الخلف يرتدي تنورة طويلة، وتنتشر فوق البقرة هالة من الضوء ، ونبته تبين طبيعة الأرض الزراعية المحيطة بالمكان ، ومن خلال هذا المشهد نستدل على أن الفنان السومري كان بارعاً في مجال اختصاصه^(٣) (ينظر: الشكل ٢).

وعلى مشهد ختم آخر يمثل إله يرتدي رداء ذا ثنايا وطيّات مستعرضة يجلس فوق عرشٍ مُقام على المنصة، وتقف على مقربة منه آلهة ، وهي ترتدي ثوباً كثيراً الثنايا تحضر معها رجلاً مصلياً ومتضرعاً. يوجد في أعلى المشهد صقر وهلال وأمام الإله تتين صغير، أما أسطر الكتابة فتتضمن اسم صاحب الختم وأبيه وحرفته^(٤) (ينظر: الشكل ٣).

إن النماذج المنتخبة وضحت أسلوب الفنان السومري في تحديد المساحات والأشكال، إذ اعتمد على الحيوية والحركة والقوة في أسلوبه وهذا دليل على تطور الفنون السومرية الحديثة، وفضلاً عن ذلك فإنه يتميز بالحرية التامة والتعبير الدقيق للمعالم عليها^(٥).

نحتت هذه المشاهد ببساطة وبتفاصيل مختصرة وبعناية واهتمام كبير لإبراز الدقة والتنظيم الجيد على سطح الختم الاسطواني ، وهذا يعطي فناً جميلاً ودقيقاً بدرجة متناهية^(٦) (ينظر: الشكل ٤)^(٧)، كما نرى مشهداً آخر تظهر فيه حيوانات اسطورية ذات أعناق طويلة ومتشابكة الأسد والتنين وتبين المشهد بالكامل .

وأن هذا التطور الذي أحدثه الفنان آنذاك لم يكن وليد صدفة أو موهبة الفنان فحسب بل كان حصيلة خبرة متراكمة في تنفيذ هذا النوع من الفن ، لذا يتطلب دراسة واسعة في العمل والتخطيط من أجل اضافة العنصر الجمالي^(٨) (ينظر: الشكل ٥)^(٩).

النحت عبارة عن تجسيد مشاهد فنية لدى فكر النحات في المادة المهيأة للتشكيل^(١٠)، وقد ورد النحت في النصوص السومرية بصيغة (KUD) والتي يقابلها في اللغة الأكديّة (bataqu)^(١١).

وقد ارتبطت المحاولات الأولى للنحات العراقي القديم الذي سبق عصر معرفة الكتابة بمؤثرات أساسية تتعلق بالبيئة والشعور النفسي والفكري^(١٢). ويدل على مدى تأثير جذور التقاليد التي كانت تميز الفن السومري الحديث^(١٣).

وتتميز الفنان السومري في إظهار القيم الجمالية لأنواع الحيوانات وتوزيعها فنياً وربطها مع بعضها البعض، ولا يفوتنا مدى اهتمام الملوك بهذا الفن وعلى نطاق واسع^(١٤).

ومن المشاهد التي تمثل النحت البارز مشهداً لحيوان الأسد الطبيعي، حيث كان الفنان السومري بارعا وموفقا في عملية توزيع التكوينات الفنية وربطها مع البعض الآخر وان بروز الأسد يعطي المشهد طابعا تصميميا مزيّن بشكل متميز لذا نرى في وجهه العينين والانف والفم المفتوح أشبه في حالة التهيج والاستعداد وان ظهور هذه الحالة ترمز إلى القوة، وتزخرف المشهد السومري أشكال هندسية وهذا يدلّ على مدى تميز الفنان السومري^(١٥) (ينظر: الشكل ٦).

ومن الأمثلة الأخرى صحن مزيّن بتمائيل نحتية مصنوع من حجر الكلس، بلغ ارتفاعه ٩٠ سم وقطره ٢٢٠ سم، وتوجد نقوش بارزة تزيّن الصحن، ويظهر في هذا المشهد مجموعة خراف يتبع بعضها بعضاً متجهة نحو اليمين، يعلو ظهر كل واحد منها وردة متفتحة، ولقد برع الفنان السومري بإظهار القيم الجمالية لهذا الصحن^(١٦) (ينظر: الشكل ٧).

ومن المشاهد ذات العلاقة منحوتة مصنوعة من حجر صلب أخضر اللون نقش عليها حيوانات غريبة وطيور وأبطال ونجد في المنحوتة كاهناً عادياً وبعض الرموز، وتبدو جميع هذه العناصر في المشهد بوضوح وزينتها تعكس الابداع الفني السومري^(١٧) (ينظر: الشكل ٨).

ولقد استهوى الفنان السومري نحت الحيوانات ورسمها بتقنية عالية في الأداء، لذا ركز جهده من أجل التعبير عنها بدقة متناهية لإعطاء المشاهد رونقاً وملء الفراغات داخل إطار الألواح التي أضفت على أعماله الفنية قيمتها الجمالية البارزة^(١٨).

لقد تميّز النحت المجسم بجمال الأسلوب واقتراجه من الواقعية مما ألبسه قوة تعبيرية عالية^(١٩). وثمة مشهد من منتجات ورش النحت السومري المجسمة للحيوانات تعود إلى ذروة فن بلاد الرافدين، ويتميز بإظهار تفاصيل الجسم لحيوان متناسق يبين الانسجام ما بين الجذع والأطراف بصورة مدهشة ومقنعة من خلال تجربة الفنان السومري في استخدام المواد الأولية والألوان التي تزيّن وتجمل عمله الفني وتمنحه القيمة الفنية، وإن هذا الحيوان الذي صنع من حجر الكلس الأبيض وضعت له قوائم وأعضاء تناسلية من الفضة وأن الأذنين والقرنين غير موجودين في المشهد، هذه التماثيل ترمز إلى حيوانات حقيقية تهدي إلى دار العبادة آنذاك^(٢٠) (ينظر: الشكل ٩).

ومشهد آخر يمثل حيوان على هيئة رأس ثور ذي قرنين، خطوطه مبسطة ومما يلاحظ على هذا المشهد أن الفنان لم يظهر حركة الحيوان من خلال جسده وأطرافه بل عمل على إظهار رأس الثور فقط وإبراز ملامحه بوضوح وحيوية وهو ما يمكن أن نعهده نموذجاً رائعاً للواقعية^(٢١) (ينظر: الشكل ١٠).

ومن أروع الأعمال الفنية بهذا الخصوص التي تمثلت في منحوتة بشكل ماعز ينتصب على رجليه الخلفية فيما يرفع رجليه الأمامية نحو شجرة مزينة ومزخرفة باللورود والأغصان، وزين رأس هذا الحيوان برفائيق الذهب، أما البطن فزينت برفائيق الفضة، والشعر واللحية وجدت مزينة بالصدف واللازورد وتم لصقها بمادة القار، وجسم الحيوان مسند بحامل خشبي، إذ نرى ظهر هذا الحيوان بصورة بارزة جداً، كذلك يظهر في الحامل قرنين ومسند بواسطة ركيزة، ويعد هذا النموذج من أجمل الأعمال الفنية في العصر السومري، إذ برع الفنان السومري في صياغته الفنية المدهشة^(٢٢) (ينظر: الشكل ١١).

إن هذه الأعمال الفنية تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرها الواضح على الفنون اللاحقة من حيث التنفيذ والخبرة المتواصلة^(٢٣).

وتبلور الابداع في نحت المجسمات إذ نرى مشهداً يتمثل بثور من الحجر يعكس المهارة الأسلوبية للنحت، وأن هذا العمل الفني أظهر مدى امكانيه الفنان السومري وقدرته على التميز^(٢٤) (ينظر: الشكل ١٢) ^(٢٥).

ولقد كان الفنان السومري على معرفة دقيقة بالقيم الجمالية والروحية لهذه الحيوانات الاسطورية لذا عمل على إضفاء الحيوية عليها وإبراز عناصر الحركة فيها لإظهار المزيد من الرونق الفني عليها^(٢٦). إذا لم يحصر السومريون نتاجاتهم الفنية في ميداني العمارة والنحت بل أيضاً كانت لهم ابداعات وانجازات في مجال صناعة الفخار والفخاريات السومرية توزعت في أغلب متاحف العالم ولازالت باقية بأشكالها الجميلة ونقوشها الزخرفية^(٢٧).

إن التصوير والتمثيل على الفخار عبارة عن إبراز أشكال مختلفة صنعت من الطين، وكانت تتحت باليد أو القالب وتحرق بالنار كي تتصلب، كان يطلق عليها الألواح الفخارية، وتتميز بكون مشاهدها كثيرة البروز عن أرضياتها^(٢٨). ويتجسد فيها نوع من أنواع المهارة الفنية من حيث جمال الخطوط وتوضيح التفاصيل، وتشمل أنواع الحيوانات كالماعز والغزلان والثيران.. الخ^(٢٩).

ومن المشاهد الرائعة مشهد يمثل تصميمًا هندسيًا رائعًا يظهر فيه إناء مصنوع من الطين ذو لون غامق، تم طليه باللون الأسود وصورت فيها قرون ماعز منحنية وملتبوية وطيور تزين المشهد، فضلاً عن أشكال النباتات التي تزين هذه الأنية الفخارية، وتم تخطيطه بلون أسود

وتلويين مساحته الداخلية باللون البني ، ويعدّ من أهم المشاهد الفخارية التي صممت بأسلوب أنيق ورائع في ذلك الوقت^(٣٠) (ينظر: الشكل ١٣) ، تتصف بالأصالة السومرية وبالإبداع والقوة في التعبير، وذلك لأنها تحمل الصراحة والتحرر والميل نحو الواقعية في معظمها^(٣١).

وقد تنوعت أشكال الحيوانات على الرسوم الفنية السومرية الحديثة وبذلك استطاع الفنان التعبير عن رغباته بوضوح ومهارة فذة ، وقد أصبحت تلك الأعمال رمزاً لحضارة بلاد الرافدين العريقة^(٣٢).

وان أعمال النحت الفخاري هي مجهود فنانين محترفين يعكس براعة ومهارة الفنان السومري في إضفاء المزيد من الجمالية والزينة على عمله الدقيق ، وإن هذا التطور الذي أحدثه الفنان كان نتيجة خبرة ومعرفة متراكمة في التنفيذ فضلاً عن تأطير الجمال والابداع على المشاهد الفنية^(٣٣).

الاستنتاجات

يتضح من خلال دراستنا لموضوع الحيوانات على مشاهد فنون العصر السومري الحديث جملة من الحقائق العلمية وعلى درجة من الأهمية :-

١. فقد نفذت أشكال مختلفة من الحيوانات وفق قواعد وأسس معبرة في تصميم المشاهد الفنية، وإن أغلب هذه المشاهد الفنية نفذت سطوحها من أجل التزيين وتصوير البيئة السائدة وما تضمنه من أنواع الحيوانات .

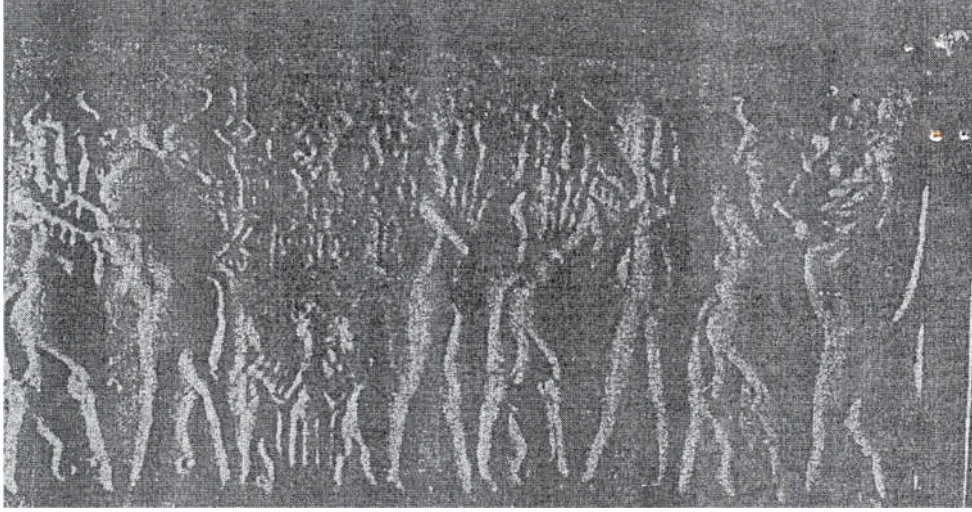
٢. القضاء على الرتابة والفراغ على مشاهد تلك الحيوانات المعنية.

٣. كما ظهرت هذه الأعمال الفنية السومرية لهذا العصر وهي تحمل المبدأ الذي يعتمد على عدم محاكاة الفنان في شيء مقيد، في نحت الحيوانات ورسمها.

٤. ومن خلال تحليلنا للأعمال الفنية لبعض العناصر والأشكال نستنتج أنه على الرغم من أن الفنان استخدم خاصية التماثل في بعض أشكالها التي كانت على بعض القطع النحتية البارزة وغيرها، إلا أنه عمد إلى التكرار في الأعمال الفنية التي تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرها الواضح على الفنون اللاحقة من حيث التنفيذ والخبرة المتواصلة آنذاك.

٥. ومن المنجزات الفنية للسومريين التي كان لهم السبق فيها وكانوا بمثابة الاساتذة لمن خلفهم ألا وهي تلك التماثيل الحيوانية التي كانوا يشكلونها من الطين ثم يضعونها في أفران .

٦. اهتم الفنان السومري بالتكوين العام لأشكال الحيوانات ونفذه بدقة عالية من حيث التنسيق وتنظيمها وفق قواعد ثابتة تعتمد على التناظر والتكرار .
٧. أظهرت هذه الدراسة المتواضعة مهارة الفنان السومري في تنفيذ أعماله الفنية نتيجة تراكم الخبرة وتواصلها عبر الأجيال .
٨. عبر الفنان السومري عن احساسه المرهف ضمن معانٍ سامية تتسم برقي الفكرة ونتاجاته الفنية شكلاً ومضموناً .



الشكل (١)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص ١٤٨



الشكل (٢)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص ٢٣٩



الشكل (٣)

مأخوذ من: مورتكات، انطوان، المصدر السابق، ص ١٤٩.



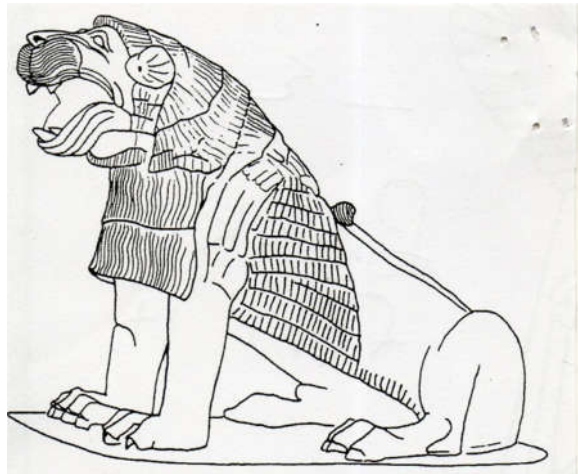
الشكل (٤)

مأخوذ من : Ancient civilizations the middle east the cradle of civilizations revealed 2008. P.342 .



الشكل (٥)

مأخوذ من : Woolley, L. the sumerians Qxford. 1928. P.30



الشكل (٦)

مأخوذ من : Costellino , G.R, op.cit P39



الشكل (٧)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص ٢١٩



الشكل (٨)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص ٢١٢



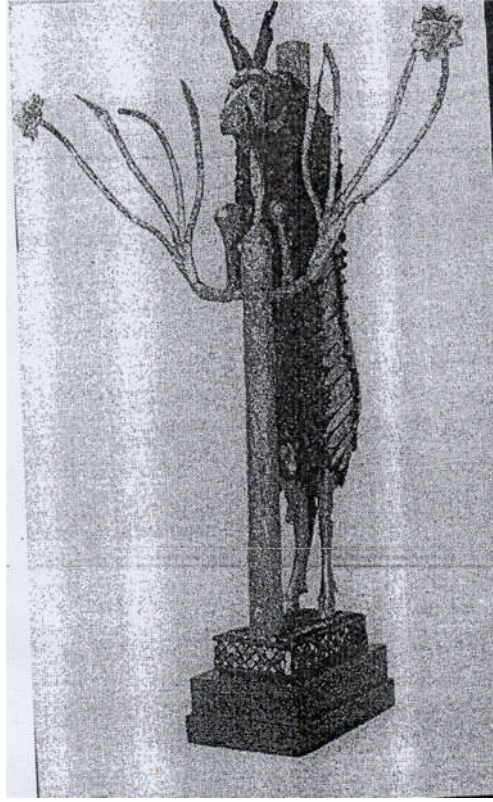
الشكل (٩)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص ٢١٦



الشكل (١٠)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص ٢١٧



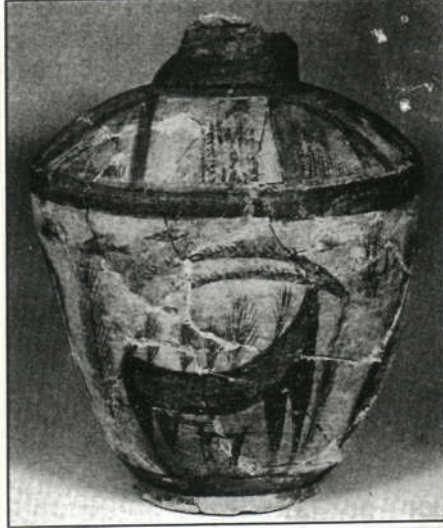
الشكل (١١)

مأخوذ من: بارو، اندريه، المصدر السابق، ص ١٩١



الشكل (١٢)

مأخوذ من : Gailani,L : Akkadian cylinder seals in the Iraqi museum in summer 1994 P.42 .



الشكل (13)

مأخوذ من: Rauxg, OP. Cit. P. 42

- (1)BAUM ANN, HANS, the Land of UB, London, 1989. P. 90
- (٢) عكاشة ثروت ، الفن العراقي القديم ، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٧ .
- (٣) مجموعة باحثين، حضارة وادي الرافدين "سومر . آشور . بابل" سبعة آلاف سنة من الفن والحضارة ، ترجمة : قاسم محمد التميمي ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٨ .
- (٤) مورتكات ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٧ .
- (٥) العبيدي ، منال خضر عيسي ، الرؤية الجمالية للرموز المصورة في الحضارتين السومرية واليمينية القديمة ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٩ .
- (٦) الماجدي ، خزعل ، عراق ما قبل التاريخ ، ٢٠١٦ .
- (7)Ancient civilizations the middle east the cradle of civilizations revealed 2008. P.342 .
- (8)Van Buren,E, Douglas, Symbols of the Gods Mesopotamian art, Roma, 1945, P. 28 .
- (9)Woolley, L. the sumerians Qxford. 1928. P.30 .
- (١٠) عبداللطيف ، نزار ، النحت البارز في عهد الملك اشور بانبيال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٣ .
- (11)CDA. P. 270: B.
- (١٢) مظلوم ، طارق عبدالوهاب ، فن النحت المدور والبارز النحت على العاج ، موسوعة الموصل الحضارية ، المجلد الأول ، الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٤٥٣ .
- (١٣) مورتكات ، انطوان ، المصدر السابق ، ص ٢١٤ .
- (14) Frankfort, H, the Art and Architecture of Ancient U. S. A. 1958 , P. 60
- (15)Costellino , G. R. Tow sulgih ymns (BC). Studi Semitic 42 Istituto distdidel vieino oriente rome , 1978.P.38.
- (١٦) مجموعة باحثين ، المصدر السابق ، ص ٢١٨ .
- (١٧) عكاشة ، ثروت ، الفن العراقي (سومر وبابل واشور) بغداد ، ١٩٦٧-١٩٦٨ ، ص ٢١١ .
- (18) Liloyd.S : the art of the ancient near East-London- 1963. P.80 .
- (١٩) صاحب محسن ، زهير ، الفنون السومرية، بغداد ٣٠٠٤-٢٠٠٥ ص ١٤٠ .

- (٢٠) مجموعة باحثين ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ .
- (٢١) عكاشة ، ثروت ، المصدر السابق ، ص ٥١٥ .
- (22) Woolley, Leonard, Mesopotamia and Middleeast, London, 1961, P. 61.
- (٢٣) بارو ، اندريه ، سومر فنونها وحضارتها ، ترجمة وتعليق: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٩٠ .
- (25) Journal of near eastern studies Voii-1942 . P.202 .
- (26) Gailani, L : Akkadian cylinder seals in the Iraqi museum in summer 1994 P.42 .
- (27) Smith, W.S. Interconnection in the ancient near East (New York 1995). P.60 .
- (٢٨) محسن ، زهير صاحب ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .
- (29) Delougaz, P. Ptery from the Diyala Region, Chicago, 1952, P. 1.2.
- (30) Stramenger, E: the Art of Mesopotomia, London, 1964, P.101.
- (31) Rau G: Ancient Iraq, London, 1964, P. 1.1. P. 4.
- (٣٢) جودي، محمد حسين، فنون العرب قبل الإسلام، ط٢، عمان، ٢٠٠٥، ص ٨٣ .
- (٣٣) بارو، اندريه، سومر فنونها وحضارتها، ت د. عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد ، ص ١٨٩ ، ١٩٨٠ .

Contents

Page	Research Name	Subject
Arabic Part:		
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-6	Prof.Dr. Jabber Khalil Ibraheem	Mourning Mr. Yosif Thannoon (1931-2020)
7-16	Prof. Khalid Salim Ismael Osama Mohammed Khorsheed	Akkadian Formulas in a New Cuneiform Text from Ur III Period Kept in the Iraqi Museum
17-38	PProf.Dr. Nawala A. Al-Mutawalli	Epilepsy in the Cuneiform Sources in Mesopotamia
39-60	Prof. Dr. Khalaf fares al.tarwenh Assis. Prof. Dr. Zidan Rasheed Assis.Lecturer. Yadgar Muhammed Saleem	Qishla Mazne (A Field Study)
61-94	Dr. Abdullah Khorsheed Qadir	Structural Elements of Heritage Architecture in Iraq
95-112	Assis. Prof. Dr. Ari Kh. Kamil Rashed D. Jendi	Unpublished Cuneiform Texts from Ur III Period (2112-2004 B.C) in Sulaimaniya Museum
113-130	Assist.Prof.Othman Ghanim Mohammed	The Adverbial Suffix \-iš\ In Ancient Iraqi Languages And its Impacts On Modern Iraqi Dialects
131-154	Lec.Dr. Wafaa Hadi Zwaid	Unpublished Cuneiform Texts from Ur III Period about Animals
155-184	Lec. Dr.,Haitham Qasim Mohammad	Inscriptions of Mosul Mosques Mihrabs during Ottoman Period: A study of selected samples
185-202	Lecturer. Ghassan Mardan Haji	Animals on the Scenes of the Modern Sumerian Arts
203-236	Lecturer. Ghassan Salih Al-Hamedha	From the Sharqati excavators : Salih Ahmed Al-Hamedha and his brother Mohammad Served the Archeological Excavations in Iraq
English Part:		
3-20	Muhammad Hamagharib Muhammad	Remote Sensing in Archaeology: A Brief Review

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:
uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael
Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed
Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.5 / No. 2

1442 A.H. / 2020 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research

ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.5/ No.2 / 1442 A.H. / 2020 A.D.

مجلة آثار الرافدين، ج ٢ / مجلد ٥

2020

Athar Al-Rafedain Vol.5/No.2

